

فتاوى الجمعة 4102 01 42 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وما جعلناهم جسدا لا يأكلونه وما كانوا خالدين نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

ان يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم اما بعد يقول الله عز وجل - [00:00:38](#)

ولن يجعل الله بالكافرين على المؤمنين سبيلا. تأملات حول هذه الآية كثيرة ومتشعبه ولكن الملم القول ما استطعت بذلك سبيلا مفتاح الصحيح لفهم هذه الآية ان نعلم مقدمة مهمة لانه قد يسأل سائل فيقول - [00:01:01](#)

اننا ولا سيما في هذا العصر نجد سبيلا بل سبيلا للكافرين على المؤمنين في كثير من بلدان المسلمين فكيف ينبغي ان نفهم هذه الآية اعلم علمي الله واياك ان الاخبار في العربية ان الكلام في العربية قسمان - [00:01:32](#)

خبر وطلب وفي عرف الشارع في الاستعمال امر الله باوامر واخبر بأخبار وكان لا اوامر صيغ محصورة عند علماء الاصول ويقول غير واحد من المحققين منهم ان اقوى صيغة من صيغة الامر - [00:01:59](#)

ما جاء على وجه الخبر ان اقوى صيغة من صيغة الامر ما جاء على صيغة الخبر وهنالك اوامر هي امور فطرية ينبغي ان تكون هي الموجودة وهنالك اوامر كثيرة في القرآن امر الله تعالى بها على صيغة الخبر - [00:02:33](#)

لقوله تعالى ومن دخله كان امنا بيت الله الحرام ومن المعلوم ان الرجل قد يدخل بيت الله الحرام ويقتل غيره ان خاصية القطع في السكين ونفاذ الرصاص من البندقية والمسدس - [00:03:05](#)

في بيت الله الحرام لا تتغطى ولكن هذا الخبر يراد به الامر والمعنى امنوا من دخل بيت الله وهذا امر فطري طبيعي. ان يكون الذي يدخل بيت الله تعالى امنا - [00:03:21](#)

ومن مثل قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة هذا خبر لكن يراد به امر وهذه العبارة مذكورة ومشكورة في كتب التفسير ولو انك نظرت في هذه الآية في تفسير ابن كثير - [00:03:40](#)

فانه رحمه الله تعالى وغيره يقولون هذا خبر يراد به امر فكان الامر لا يحتاج بفطرة المرأة الا ان تمثل فكان الله امر وامتثلت فجاء الامر بصيغة الامتثال. وهذا من اقوى الاشياء - [00:04:01](#)

ولذا اعود الان لقوله تعالى ولن يجعل الله للمؤمنين على الكافرين سبيلا. لن يجعله الكافرين ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا هذه الآية هي خبر ولكن يراد بها امر - [00:04:20](#)

يا ايها المؤمنون لا تجعلوا للكافرين عليكم سبيلا خبر يراد به امر هذا التأمل الاول. فهذا لا يعارض ولا ينفي وجود سبيل للكافرين عن المؤمنين ان قصر المؤمنون. وان عطلوا مهمة الله تعالى التي امرهم بها - [00:04:39](#)

الامر الآخر التأمل الآخر جاءت الشريعة لتحقيق مقاصد عامة. ومن هذه المقاصد التفريق بين المؤمن والكافر والتفرق بين الرجل والمرأة والتفرق بين الانسان والحيوان. فالشريعة تقصّدت في احكام كثيرة معروفة بالاستقراء - [00:05:06](#)

التفرق بين المؤمن والكافر فالمؤمن ليس كالكافر. وينبني على هذا احكام كثيرة. جاءت منصوصا عليها بعدم تحقيق اي ولاية للكافرين على المؤمنين. وان كانوا بيننا فلهم شارة خاصة بهم ولهم احكام خاصة بهم حتى يبقى التمايز بين المؤمن والكافر - [00:05:37](#)

الامر الثالث تأمل الثالث في الاية ان الاية ذكر في المؤمنين وذكرت الكافرين بصيغة الجمع لانه قد يحب بعض الافراد. وقد تقع ملابسات يقول فيها نوع ولایة للكافر على المؤمن كان يسلم من كان كافرا وهو في ديار الكفار. وكان يسلم العبد الذي - [00:06:03](#)
يملكه الكافر ولذا اهل العلم خصوا الحالات التي يجوز فيها للكافر ان يملك العبد المسلم ابتداء. وانه وان طرأ على العبد اسلام وهو تحت كافر وكان كافرا فيجب على المسلمين ان - [00:06:31](#)

رقة من سيدني وهذا معنى ما كان يخطر في بالي السابقين ان تكون ولایة للكافرين على المؤمنين الا في مثل هذه الصور النادرة واما الحياة التي نعيش في الطريقة التي نعيش فيها امر - [00:06:53](#)

حدث به ولا حرج واعلم وهذا التأمل الثالث او الرابع اعلم ان المسلمين لما تكون للكافار عليهم ولایة فانما هذه الولایة من تراكم مخالفات كثيرة فلما تراكم هذه المخالفات وتسود صحف المسلمين بمعاصيهم وغفلتهم - [00:07:16](#)

فحين اذ تحصل هذه الولایة تحصل ولایة الكافرين على المؤمنين والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله التأمل الخامس في الایة ان قوله تعالى سبلا هذا يقول علماء اللغة يقولون نكرة سبيل نكرة. نفي ومن اقوى انواع النفي - [00:07:44](#)

ووقد خلاف بين علماء اللغة والراجح انها ليست للتأييد وان غالب استخدامها على التأييد لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبلا
سبلا نكرة في سياق النفي وهذا يفيد العموم والتوجيه توجيه الاية ان عموم السبيل - [00:08:10](#)

حق السبيل باي طريقة من الطرق للمؤمنين للكافرين على المؤمنين فهو حرام سواء كان المؤمن برا ام تاجرا ذاكرا ام ناسيا طائعا ام عاصيا فلا يجوز باي حال من الاحوال ان يكون للكافرين على المؤمنين سبلا - [00:08:37](#)

تأمل لما تتكلم في الاحاديث الشرعية تأمل هذه الكلية ان نأخذ الاحكام الشرعية مبتوطة عن اصولها وعن جذورها الشرعية فاننا نمسخ اذهاننا تشوهوا فهمنا ونضيع الحق الذي اراده الله تعالى منا - [00:09:03](#)

فلا يجوز البتة. يعني هنا بعض الفروع قد يقع فيها خلاف بين الفقهاء. موضوع استعانته مسلم على استعانته المسلمين بالكافار والنبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل جاء يقاتل وهو كافر قال الا لا نستعين بمشرك - [00:09:25](#)

فهذه الاستعانتة مسألة فقهية وقع فيها خلاف وتضارب فيها النصوص. اما ان نحقق الولایة للكافرين على المؤمنين ايا كانوا فهل هذا امر ممنوع باصول الشريعة وكلياتها ومسألة تحقيق الولایة شيء. ومسألة الاستعانتة بفرض والخلاف في مسجد الاستعانتة بفرض شيء اخر. ومن لم يفرق الظالم - [00:09:42](#)

ولا يفهم مقصود الشريعة فلا يجوز باي حال من الاحوال ان نمكّن الكافرين وان يكون لهم سبلا على المؤمنين والواجب على المؤمنين انفسهم ان يأخذوا على يد ظالمهم وعلى يد فاسقهم. فالواجب على المؤمنين فيما بينهم ان يتقووا الله عز وجل ربهم فلما - [00:10:06](#)

تعطل مصالحهم فهذا سبلا وهذا فهذا وسيلة لتحقيق نوع من سبلا للكافرين على وهذا يخالف الاية تأمل اخر في الاية ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبلا وهذا يلزم في فروع فقهية عديدة - [00:10:28](#)

قلنا ان سبلا العموم فاي سبلا اي وسيلة لتحقيق سبلا هيمنة وسيطرة للكافر على المؤمن على وجه لا يمكن للمؤمن ان يقيم دينه وان يظهر عزته فهذا ممنوع في الشريعة حتى ان بعض الفقهاء لما استتبطوا احكاما فقهية من هذه الاية قالوا العمل - [00:10:54](#)
المهان الذي الذي يقاد يفقد فيه صاحبه حريته وعزته امام الكافر حرام ان تعمل عملا مهانا يكون الكافر له عليك فيه لك عليه سلطة وتكلاد ان تفقد رأيك وحرrietك وآعزتك كالاعمال المشينة والاعمال المهانة - [00:11:25](#)

وما شابه. بعض اهل العلم افتى بحرمتها من قبل المؤمنين في حق الكافرين وكما قلت لكم ومن ذلك في احكام الرق انه لا يجوز للمؤمن ان يكون تحت العبد منهم من استبط من - [00:11:53](#)

اية عدم تمكينهم من القرآن. وعدم تمكينهم من كتب العلم تصبح لهم سبلا فعلماؤنا رحمهم الله تعالى اخذوا ادق الاشياء واخفي الصور ومنهم من قال اذ كانوا ليهينوه فلا نجعل لهم سبلا القرآن. وان كانوا لا ليهينوه وانما يريد النظر فيه. فلا حرج في ذلك - [00:12:13](#)

القول وهذا التفصيل هو الحسن امر اخر الكافر هل هو هل له زيادة؟ قطعا له سيادة لكن سيادته على من على من هم مثلي؟ في قانون لا التدافع - 00:12:42

قانون اللي فيه التدافع يا اخواني القرآن ينبغي ان نقرأه لترجمه ينبغي ان تكون مواقفنا مربوطة بالقرآن. ومربوطة بكليات الشريعة فحين اذ لا تنزل اقدامنا ولا تظل امانة ولا يجوز ان يرسم كلياته طريقة تفكيرنا في الاحداث للاعلام. ينبغي ان تكون مع القرآن ومع النصوص الشرعية - 00:13:02

وان نفهم الامور وان نرد فروعها الى اصولها التي في القرآن الكريم طيب نقرأ مثلا قول الله تعالى واستبق الباب وقدت قميصه من دبر والف ياء ايش؟ سيدة هلا لدى الباب - 00:13:28

والف يا سيدها لدى الباب العزيز له سيادة على الاثنين على المرأة وهو زوج وعلى يوسف وهو عم ايهم اظهر في السيادة؟ سيادة الزوجية ام سيادة العبودية؟ العبودية لماذا قال الله تعالى والف يا سيدها هذا الباب - 00:13:48

لماذا لم يقولوا الف يا سيدهما لماذا قضى الحياة سيدا؟ ذكر الزوجية ولم يذكر يوسف لماذا؟ لأن الله يقول ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ما في تضارب في القرآن. مش ممكن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:14:12 هو السيادة تكون للمسلم الكافر على الكافر. في قانون التداخل. والسيادة لا تكون للكافر على المؤمن لذا تأمل معى الان قول النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم اذا قلتم للمنافق يا سيدى فقد اغضبتكم ربكم - 00:14:32

اذا قلتم للمنافق يا سيدى تأمل معى حتى تفهم الحديث جيدا النفاق امر عقدي باطنى ونحن لا نستطيع ان نجزم ان فلانا منافق. ما نستطيع نجزم لكن نعرف ان فلان منافق طرائق الاحوال ونبقى في شك - 00:14:51

تبقى في شك هل هو منافق كافر قبل يذكر ابن القيم رحمة الله في كتابه جلاء الافهام يقول عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله يقول كان شيخ الاسلام يعتقد نفاق بعض الخلق - 00:15:11

نفاق بعض الناس. المؤمن له فراسة فلما كان يموت بعضهم في حياته فكان يتrepid هل يصلى عليه ام لا وان صلى هل يدعوه بالغفرة ام لا؟ هو تخوض في قلبه اشياء تخص ان فلانا منافق. يقول ابن القيم - 00:15:31

فكان شيخ الاسلام رحمة الله تعالى يتrepid في ذلك حتى رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. فسألة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا العباس ادع وعلق - 00:15:53

ادع ان تدعو للمؤمن ادعو وعلق ثم الامر لله عز وجل. طب ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم اذا قلتم ينافق اي من تظنون فيه النفاق - 00:16:07

اي فكيف بمن كان كافرا ظاهر الكفر اي من تظنون فيه النفاق لا تقوله لي يا سيدى ولذا من اه قوانين الوضعية انها لا تفرق بين المؤمن والكافر اليوم العاشرة اجد لكم ربي - 00:16:19

يقول عنها سيدة والكافر يقولون عنه سيد والسيادة لا تكون الا من السؤدد والعزة يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. من ضمن السبيل السيادة من ضمن السبيل السيادة. لكن الاية افادتنا والف يا سيدها لدى الباب انه يجوز للكافر ان يخاطب بشيء - 00:16:37 من تعظيم لان ننزل الناس منازلهم. الله قال سيدا. لكن هذه السيادة فيما بينهم. اذا كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل الى رجل عظيم الروم. لكن هذا كله باب مؤتلف وليس بمختلف. وكل ما يذكر في هذا الباب انما هو على - 00:17:03

سياقة واحدة وآخرها يستفاد من الاية ولن يجعل الله للكافرون سبيلا. ان المسلم اذا عاش في بلاد الكفار وكان للكفار عليه سبيل تكون قوانينهم يمثلها ويصبح عجلة او يصبح سنا في عجلة دولاب يفكر بتفكيرهم ويعيش حياتهم ولا يتميز عنهم فلا - 00:17:25 وعاقل ان هذه الحياة تخالف الاية وتخالف مقاصد الشريعة. هذه بعض التأملات في هذه الاية اسأل الله رب العرش العظيم ان يجعلنا من يتأمل القرآن وان يستفيد منه. اتي للاسئلة جزاكم الله خيرا - 00:18:02

ما هو القول في زكاة اموال الناس الذين تركوا ما يملكون من اموال وذهبوا وهجروا من ديارهم الاموال في الفتن ان تركها الناس ستكون بيد الصلحاء من خلق الله والواجب على الامة في هذه الحالة ان تصرف في صالح المسلمين العامة - 00:18:27

وان يكون فرصها من هيئة تعرف بديانة وقرر هذه المسألة وبحثها العز ابن عبد السلام في قواعد في كتابه قواعد الأحكام لوقف الفتن والأموال لما تصبح مشاع خصوصاً أموال الدولة - [00:19:02](#)

بعض الدول تسقط في العراق مثلاً تصبح أموال الدولة بين يدي الناس فهل يجوز للأفراد أن يتسلّكوا هذه الأموال تقول بين يدي لجنة من الصالحة وينفقونها لمصالح الناس بعامة. ولا يستفيدوا منها أفراد واحد - [00:19:29](#)

هذا الذي قرره العز ابن عبد السلام وهذه تقريرات بدعة سبق فيها علماؤنا وقتهم ومن أبدع من سبق وقته في هذا الباب إمام الحرمين الجويلي في كتابه العظيم الغيافي قرر فيه أحكاماً عجيبة غريبة تخيلها - [00:19:56](#)

وتخيّل لو أن مسلماً كان يعيش في بلد لا يوجد فيهاولي أمر ماذا يصنع ومن ولی أمره؟ وكيف تقام الحدود وذكر أشياء جميلة ولطيفة قراءة هذه الكتب في هذه الأيام - [00:20:23](#)

من الأمور المهمة ما هو قولكم في من يقول ما وجدت في الشرع نهياً عن عقوبة المرأة للدراجة الهوائية إلا أن الذي يستوقفه عن القول بالجواز هو العرف الشرعي آآ شامل غني بكلياته - [00:20:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري يقول وخير نساء ركبنا الأبل نساء قريش وخير نساء ركبن الأبل ساع قريش اذا المرأة لو ركبت السيارة حرجاً فيها كما أنها تقود الأبل تقود الأبل. لا رحرا في هذا. لكن شريطي الا ت تعرض نفسها للفتنة - [00:20:59](#)

اما موضوع ركوب الدراجة الهوائية. طبعاً هذا منتشر جداً في عند اخواننا في شرق آسيا اخواتنا المختمرات او المجلبات تجدها في الطريق تقود تقود دراجة. هذا امر معروف ومشاهد بكثرة. في آآ شرق آسيا - [00:21:28](#)

اندونيسيا مثلاً هذا الامر موجود بكثرة العبرة في الدراجة انها مكسوفة. والذي تركب الأبل في الهوauge تكون متسترة. وكانت المرأة راكبة الأبل كان النبي يضرب عليها السباع ولد النبي صلى الله عليه وسلم لما اركب صفيه خلفه - [00:21:46](#)

وكان قد تزوجها وقد بنى بها فكان الصحابة يقولون هل هي امة ام حرة؟ النبي تزوجها سلم وهي حرة يا امة اعتقها وتزوجها ونتزوجها وهي امام وهي نسبة فكانوا يضربون عليها الخباء فهي حرة - [00:22:06](#)

انضرب عليها الخباء فهي حرة. فضرب النبي صلى الله عليه وسلم الخباء على صفيه فما كان النساء يركبن على وجه يتكتشفن يعني المرأة التي تركب الدراجة هذه يعني العبرة في المنع كما قلت بموضوع اللباس - [00:22:24](#)

فكل لباس يعرف ما تحته وهو لباس غير شرعي كان رجل مخنث في البيوت والقصة في البخاري واستغرب جداً الكثير من المفتين يعني لا ينتبهون لها وكثير من المخالفين لا يقيمون - [00:22:46](#)

حزناً بهذا الحديث كان يصف النساء حتى انه كان يعرف ما تحت الثياب. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بنفيه من المدينة. وعلل ذلك بقوله انه يعرف ما تحت الثياب - [00:23:04](#)

فالمرأة ان عملت في بيتك خادمة او في مكتبك خادمة او اه عملت عندك سترت. كاي عمل من الاعمال وكان الرجل يعرف ما تحت الثياب فهذا العمل حرام والواجب الفصل بين المرأة والرجل. يعني الرجل امرأة المرأة ما ينبغي ان يعلم ما تحتسب. شو يعني ان يعلم تحت الثياب؟ يعني يعلم خصرها - [00:23:16](#)

يعرف كل شيء عنها. يعني ليس ليس للزوج يصير خصيصة الا رؤية الجلد واما انت والرجل فتعرف انه تحت الثياب فاي رؤية للمرأة على هذا الحال وهذا لباس غير شرعي وهذا الاحتكاك - [00:23:45](#)

بين الرجل والمرأة احتكاك مرفوض شرعاً ولا يجوز البتة. لا يجوز البتة وكل من جوزه هو تعدى على شرع الله عز وجل. هل الاتصال سنة مطلقة ام عند الحاجة؟ وهل يجوز استخدامه زينة بالنسبة للرجال؟ اعلم ان الاتصال سنة - [00:24:03](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل وترا. ثلاثة في اليمني واثنتين في اليسرى كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح الوتر. والاتصال ينبع الشعر. ويجلب البصر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:23](#)

وهذين للنساء المرأة كانت اذا انتهت اكتاحت وخرجت. وقرر الامام ابن القطن الفاسي في كتابه احكام النظر ان ظهور

المرأة بالافتحال ليس من التبرج وانما هو من الزنا الظاهرة المشروعة وقد سمعت شيخنا - 00:24:39
والله تعالى يقرر هذا ايضاً. ويجوز للرجل ان يكتحل ويحوز للمرأة ان تكتحل. والاكتحال لا يلزم فيه السواد الوان متعددة كما هو معلوم اذا اخ يريد ان يستأجر سيارة بميتيين دينار - 00:25:02

احد الشروط اذا تأخر ويدفع المبلغ يزداد على الايجار عشرة بالمئة. هل هذا جائز اولاً المسألة لها اه شقان الاول العقوبة بالغرامة المالية جائزة العقوبة بالغرامة المالية جائزة وقد قامت الادلة الشرعية الكثيرة. في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وافعال السلف. على جواز العقوبة والغرامة المالية - 00:25:21

وما كلام النبي صلى الله عليه وسلم فقوله عن الزكاة كما في سنن أبي داود بساند صحيح قال من لم يؤدها اخذناها وشطر ما له عزمه من عظمات ربنا والتي بيت المال اذا جاء للمسلم ولم يأخذ ولم يدفع الزكاة فان للوالى ان يعاقب ممسك الزكاة له - 00:25:46
وان يعاقبه فيأخذ الزكاة ويأخذ شطر ما له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عزمه من عظمات ربنا. هذا الاخذ لا يلزم انما هو عقوبة متروكة للامام وتقدير الامام - 00:26:15

وما افعال السلف فقد صح عن امراء انه حرق حطبا كان يحمله نبطي لسعد وصح انه حرق حانوت رويسد الثقفي لما علم انه كان يصنع الخمر فيه هذه كلها عقوبات من غرامة المالية. اما العقوبة والفرع الثاني للمسألة العقوبة بالغرامة المالية ان افضت الى ربا او - 00:26:35

حول الربا فان الشر رد الشر ورد مقدماته فكل عقوبة فيها غرامة بسبب المال والقرض والسبب تأخير الزمن فهذا يفضي الى الربا ولذا العلماء يمنعونه سداً لذریعة حل الربا تبا لذریعة حل الربا وهذا الذي ادركنا عليه مشايخنا والله تعالى اعلم - 00:27:04
العطور للرجال والنساء الاصل الحلو الحلو المرأة لها ان تتطيب. لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة قال فان لم يجد طيباً اخذ من طيب زوجته اذا ما وجد له طيب - 00:27:37

حتى يحيث النبي اما المرأة ليس لها ان تتطيب وان يراها الرجال في سن النسائي الكبرى وابن ماجة من حديث ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما امرأة استعطرت ثم مرت بالرجال ليجدوا ريحها فهي زانية - 00:27:58

قال ابو هريرة وعليها غسل الجنابة المرأة ان تعطرت وخرجت لا تحل لها صلاة حتى تغسل غسل الجنابة قال فهي زانية وعليها اخت الجنان يعني النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يعني يعني آآ - 00:28:18

زانية فهم ابو هريرة رضي الله تعالى عنه الظاهر ان الرواية التي زيادة من ادراج ابي هريرة قالوا عليها فهي زانية قال وعليها غسل الجنابة. والله تعالى اعلم. لو صلوا. فان رأى البائع الخمر البائع العطر بائع - 00:28:41

ان رأى طيباً يفهفح من هذه المرأة التي تشتري فلا يجوز له ان يبيعها ان غالب على ظنه انه استخدمه بحرام فلا يجوز له ان يبيعها من باب انكار المنكر. الله يحفظكم - 00:28:58

اعادة توضيح اه وهي زانية لو صلى تقبل صلاتها ام انها تقبل الذي يظهر بكلام ابي هريرة لما قال فهي زانية ففهم من كلام النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:29:18

ولا يحل لها صلاة حتى تغسل وان لم تكن الجنابة فكانه فهم من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فهي الزاني على الحق الحقيقة لا يقام عليه الحد. لكن في صلاتها لا بد ان تغسل - 00:29:32

كم امرأة اليوم تخرب للعمل لما تصلي ان صلت يجب عليها اليوم الامر متداخلة عند الناس الى الله المشتكى. لكن الحكم الان وارجو ان تنتبهوا الان حكم لو صلت ولم تغسل - 00:29:47

الذى عندي فيما يظهر لي والله تعالى اعلم حالها في حال الذى يصلى وشرب الخمر والصلوة تسقط من الذمة. الصلاة تسقط من الذمة ولكن الاثم. ليس لها البركة. بركة الصلاة لا تظهر - 00:30:03

بركة الصلاة لا تظهر والله تعالى اعلم متى يحسن طالب العلم ان يتتصدر لاعطاء الدروس والفتوى؟ وهل له ان يفتني وهو ليس حافظاً لكتاب الله؟ لا يلزم باتفاق العلماء المفتى ان يكون حافظاً - 00:30:21

كتاب الله. وفرق بين المفتى والفقىه. والفقىه هو الذى يعرف الفقه بقواعدة واصوله. ولا تغيب عنه ايات الاحكام واحاديث الاحكام ولا يفتى بخلاف الاجماع. ويعرف مسائل الاجماع والفقه دقة الفهم. واما المفتى فالواجب عليه ان يعرف حال الناس - 00:30:34
ان يعرف الفقه وان يعرف حال الناس. فبعض الناس يصلح ان يكون مفتيا في بلدة دون بلدة لاختلاف العادات. واختلاف العوائد
عوائد البلاد فالذى ي يريد ان يفتى ينبغي ان يعرف احوال الناس وان يعرف واقع. صحيح. المسألة التي يسأل عنها وان يأخذ من الشرع
ما - 00:30:59

وما يلزمها. والله تعالى اعلم وضع الكراسى في نهاية المسجد لأن المسلمين يعانون من ارباك الصنوف وحدث مشكلة مع بعض
المسلمين بسبب الكراسى. والبعض يحجز مكان من الصف الاول. وعند ابعاده تحدث مشكلة - 00:31:19
فهل يجوز جمع الكراسى وتثبيتها نهاية المسجد؟ لا. الصف الاول الاقدم السابق وده كان الانسان لا يستطيع القيام يصلى على الكراسى
لكن الاصل في الكراسى ان تكون ثابتة يوضع مكان كرسي صغير يحمل باليد ويوضع كما يحصل في بيت الله الحرام يفتح يجلس
عليه ثم - 00:31:42

يقول رجل واما ان نجعل الناس صنوف متفاوتة متباينة. وصنوف مقطعة ومكان لمن يصلى واقف ومكان لمن يصلى جالس فهذا
امر ليس مشروع وليس بحسن. والله تعالى اعلم شيخنا الفاضل والله نحبك في الله احبك الله ونشهد الله ونشهد الله على ذلك -
00:32:03

كثر علينا في هذه الأيام وبالخصوص من طلاب العلم. للأسف في بعض الأحيان طلبة العلم أطول الناس السنة كثروا علينا في هذه الأيام
وبالخصوص من طلاب العلم كثرة الكلام والنقويلات في أهل العلم الكبار - 00:32:33
الردود والجرح في المشايخ وأهل العلم والدعاة. وهذا ما يسبب الالم والحسنة. والغريب في الموضوع تعلق الشباب وشغفهم في هذه
المواضيع. التي لا تغنى ولا تتمرد فما الحل برأيك؟ هذه ظاهرة من ظواهر التدين - 00:32:52
ان الديانة ضعيفة وان مراقبة الله تعالى السر ضعيف اذا اردت ان تعرف دائمًا ان اقول لاخواني واحبائي اذا اردت ان تعرف عقل
الرجل فانظر الى صرفه لوقته. واذا اردت ان - 00:33:07

تعرف دين الرجل فانظر الى لسانك. تعرف دين الرجل من لسانه جلست في مجلس تعرف كم هو ورع؟ كم هو تقوى؟ كم هو تقى؟ كم
هو يخاف الله بالغريب؟ كم هو يستشعر ان الله يراقبه من خلال اللسان - 00:33:25

بعض الناس يصلو ويجول في اعراض الناس. كالفرس التي تصول وتتجول في في بستان. تسرح وتترح وتذهب وتجيء وتأكل ولا
ولا تسأل. عمر رضي الله تعالى عنه يقول - 00:33:42

التقي يموت ولم يشفى غيظه يعني يخاف يبقى حبس لسانه. التقى ويرى الان له حقا في الكلام لكن يخاف كحبس لسانه ظاهرة
الكلام في الخلق هي ظاهرة ليست صحية ابدا. ولا يجوز الكلام - 00:33:57

في باب الجرح والتعديل الا للائمة اذا للكبار من العلماء ونحن نردد كلاتهم نفقة على الناس لئلا يغتروا بدعاة الضلال. او دعاة البدعة
ودعاة الفساد اما ان يصبح هذا اللسان يصلو ويجول بضم وتخمين وان تصبح اعراض المسلمين يعني حلال والاصل فيها الحلم -
00:34:19

فان اعراض المسلمين كما كان يقول بعض اهل العلم حفرة من حفر النار حفرة من حفر النار اعراض المسلمين واغلب الذين يتكلمون
في الناس عوراتهم ظاهرة بائنة لو ان رجلا اراد ان ينظر اليهم لوجد ان عوراتهم ظاهرة الى الله المشتركة - 00:34:46

رجل عقد على امرأة اي فتاة لم يدخل عليها وطلقها هل يجوز له ان يكتب ويعقد؟ قرائه على امها العلماء يقولون وهذه القاعدة
مأخوذة من استقراء الآيات ولما درسناها بينا الآيات العلماء يقولون - 00:35:10

العقد على البنات يحرم الامهات من عقد على امرأة فليس له يعقد على امها. ان يعقد ان يعقد على امها وان لم يدخل بها لأن العقد هو
النكاح لأن الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا طلقت المؤمنات - 00:35:31
اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تثبتون. فمن عقد نكح من عقد

نحو رجل عقد على امرأة تحرم عليه امها الى يوم الدين - 00:35:55

وله ان يسافر معها وله ان يجلس معها وهو محرم وهي محرم. طيب رجل تزوج امرأة ولها ابنة ها؟ رجل عقد على امرأة ولها ابنة.
ولم يدخل. ثم فسخ العقد واراد ان يتحول الى الابنة - 00:36:20

ام حية ماتت يخطب الابنة فالعلماء يقولون تأمل من يقول العلماء يقولون العقد على البنات يحرم الامهات والدخول بالامهات يحرم البنات. فانت اذا ما دخلت بالام ابنتها ليست حراما عليك - 00:36:42

ولك ان تتحول لها لقول الله عز وجل اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن من نسائكم اللاتي دخلتم بهن. هناك قال
وامهات نسائكم ولم يقل نادي دخلتم بيبي. وامهات نسائكم افادت ان العقد على البنات يحرم الامهات. وقول - 00:37:04
واللاتي دخلتم بهن افادت ان الدخول بالامهات يحرم البنات فتحن نعمل بالقرآن متى اطلقنا ومتى قيد قيدناه. فاطلق الله في حق
البنات وقيد في حق الامهات فقيدين حيث قيد الله واطلقن - 00:37:36

حيث اطلق الله جل في علاه هل الغسل قبل الفجر يجزئ الاحسن ان يكون بعد الفجر لكن لو كان قريبا من الفجر فبعض اهل العلم
يقول ما قارب شيء يعطى حكمه. يعني لو هذا المسجد الان امتلأ يوم الجمعة - 00:37:56

فجلسنا في الشارع وكانت الامور ممتهنة فالقريب من الشيء يعطى حكمه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في جامع الترمذ عن
المغرب يقول وتر النهار المغرب ليل ونهار - 00:38:16

يتم الصيام الى الليل. المغرب ليل باتفاق. لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عن المغرب واطر النهار لانه قريب من النهار اول ليلة
للمغرب علماء الحنفية يستدلون بهذا الحديث وغيره على وجوب الوتر - 00:38:35

قالوا النهارده وتر ليله وتر والاصل في الوتر ان يكون بالليل فاذا كان للنهار وتر فينبغي ان يكون للليل وتر.
هذه من الدلة الخفية في الاستنباط الحنفية. لكن هل هذا صحيح؟ النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى فريضة على دابة فقط -
00:38:56

وصلى الوتر على دابة الوتر الحق بالنواقل من ان ابنتي مريضة هل يجوز لي ان اتوسل بالنبي واقول يا الله بجاه سيدنا محمد ان
تشفيها! ما اجمل ان يكون دعاؤك بالتأثير - 00:39:19

ولو كانت التوسيل بالنبي صلى الله عليه وسلم مشروعا لورد في الاحاديث الصحيحة العبد يتосل الى الله عز وجل بطاعاته اللهم اني
اتوسل اليك بحب نبيك. اللهم اني اتوسل اليك باتباع نبيك - 00:39:42

صلى الله عليه وسلم ان تشفي ابنتي تحرش في هذا الحب عبادة والاتباع عبادة. اما الذوات فلا يكون امرك ذلك. وابو مريم من
الجزائر ما معنى حديث يؤيد الله هذا الدين برجل فاجر مع ضرب مثال - 00:40:00

هذا الحديث مرده الى ايات فيها سلطة التدافع فيها سنة التدافع ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعضهم علماء التفسير او بعض
علماء التفسير كابن عاشور في التحرير والتنوير لما ذكر هذه الاية قال - 00:40:22

قد يضر المؤمن المؤمن وقد ينفع الكافر المؤمن فيما بينهم قبل ضرور الدين قد يعتدون على احكام الله وقد يهين الله في
صراع للكفار فيما بينهم وان يكون هذا لمصلحة الدين - 00:40:51

فقال وهذا هو السر في ذكر الناس ولو لا دفع الله النافع بعضهم بعضهم فسنة المدافعة تلحق المؤمن وتلحق الكافر وتلحق البر وتلحق
الفاجر كل الخلق ولذا الله جل في علاه قد يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر - 00:41:11

والحديث في الصحيحين حديث عظيم انه آآ عمر ان الله لا ان الله لا يؤيد وجدت بعض المستشرقين يقول ان الله لا يؤيد يعني لا
بالتأكيد جعلها لام نفي هذا خطأ. الحديث ان الله لا يؤيد لام لام تأكيد. لا يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر - 00:41:34

وبعض الفجار قد يتخذ مواقف مثلا كمحاربة الرافضة قد يكون رجل فاجر تارك دين الله غير مقيم لشرع الله قد يكون بعضه يحارب
الرافضة هذا تأييد للدين وليس تأييد للدين - 00:42:03

ضلينا نعيid الدين الرجل الفاجر وعليه فقس وعليه فقس هل رفع اليدين في السجود والرفع من السجود سنة اما الرفع من الثالثة

فثبتت عند ابن حبان واما الرفع بالجملة فيفعل ويترك. والله تعالى اعلم - 00:42:21

امام يقيم صلاة الصبح عمدا قبل الوقت الذي يضعفه الدولة فانا اتأخر وادخل معه في الركعة الثانية. هل عملي وصلاته صحيحة اذا كان الوقت قد دخل فتأخرت اسأته وصلاتك صحيحة - 00:42:44

وان كان الوقت لا يدخل الا عند دخولك في ظنك وغالب ظنك بل فعلك واجب هل المرأة اذا رأت منكر في الشارع تنكر اذا الامر يخصها فالواجب عليها ان تدافع عن نفسها - 00:43:00

وقرر شيخ الاسلام مسألة في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم لما جاء رجل فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان قاتلني فلان لأخذ مالي قال فقاتلوه - 00:43:20

قال فان قاتلني قال فانت شهيد قوله فقاتلته هل هذا بالوجوب وهل الدفاع عن نفس واجب الماء وهل الدفاع عن العرض واجب وهل دفاع المال واجب دفاعا ما ليس بواجب لك ان تبذل ما لك مقابل ان تخلص - 00:43:42

كما فعل صهيب وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ربح ربح البيع ابا يحيى فلو كافر فاجر ارادك وان يأخذ مالك فاعطيته مالك لا حرج اما ان ترك عرضك فحرام - 00:44:12

الواجب ان تحفظ عرضك فالمرأة ان اوذيت فلها ان تنكر اوديت فلها ان تنكر في الطريق والعبرة فيما عدا ذلك بالمصالح والمفاسد. والله تعالى اعلم احيانا اعجز عن الغسل فاذهب للعمل على جنابة - 00:44:27

وعندما اؤذن الضوء يؤذن الظهر اتيم واصلي في المسجد جماعة. فهل صلاتي باطلة؟ طبعا باطلة الله يقول فان لم تجدوا ماء فتيمموا لم تجدوا ماء التيمم الاية فيها دقة تحتاج الى تأمل - 00:44:44

تجدوا ماء ما النكارة تجدوا فان لم تجدوا ماء تجدوا فاعل واو نكارة وفي صيغة نفي تفيد جميع انواع عدم الوجود وقد يكون الوجود الحسي حاضر ولك ان تتيمم ان تكون مريضا - 00:45:06

لو اردت ان تفهم الاية عن الفهم اللغوي المحض المريض ان وجد الماء يجب ان يجب عليه ان يغتسل الماء لكن العلماء يقولون لا هذه عموم لكن رجل تخرج من بيته ويستطيع ان يستخدم الماء ولا يتضرر باستخدام الماء - 00:45:34

فلا يجوز له ان علم انه ستركه الصلاة فلا يجوز له ان يتيم خروجه من صلى الظهر في في وقته فخرج يوم جاء جنوبا خروجه هذا مسموح به ممنوع. ماذون فيه - 00:45:56

وان كان الاحسن ان لا يخرج جيوبا وما يعتقد العوام عوام بلادنا انه الجنب اذا خرج وهو جنب مشى على الارض فان كل ذرة رمل تلعنه وما شابه فهذا من الخرافات - 00:46:14

هذا ابن خرافات وقد ثبت في الصحيح ان ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال كنت في السوق و كنت جنبا فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فخنسست يعني خجلت ان ارى النبي صلى الله عليه وسلم وانا جنوب - 00:46:30

خمس يعني ايش؟ اختبات وعلل اختباءه بانه كان جنبا. وهذا من ادبهم مع نبيهم صلى الله عليه وسلم لكن ليس بحرام هو ليس بحرام المهم ان تؤدي الصلوات في وقتها فاتنتني ركعة في صلاة الصبح جماعة هل اصليها سرا ام - 00:46:51

تجهيز ما لم اشوش على الناس عند جمع الصلاة هل اصلي الرواتب؟ نعم تصلي الرواتب وفصلنا هذا في غير هذا المحل هل الصواعق ان اصابت شخصا يدل على انه من العصاة هذا غريب لا نثبته الا - 00:47:14

بدليل خاص بقي عندكم استلة؟ طيب نختتم بسؤال اخت من فرننسا يقول السلام عليكم ورحمة الله شيخنا اولا فاننا نشهد الله اننا نحبك في الله. هل يجوز للمرأة ان تقول للرجل انا احبك في الله - 00:47:36

اذا كبير يا لوت. صبایا ممنوع. سئل شيخنا الالباني رحمه الله قد اتصلت به امرأة من الجزائر. فقلت يا شيخ هل يجوز للمرأة ان تقول للرجل اني احبك في الله؟ فقال الشيخ رحمه الله - 00:47:54

ان كان رجل كبيرا وتؤمن عليه الفتنة فيجوز والا فلا. فقلت له اني احبك في الله. طيب تقول الاخت السائلة انا اخت فرنسيبة مسلمة والحمد لله. والحمد لله اتبع الكتاب والسنّة. تزوجت منذ اربع سنوات برجل - 00:48:14

ظاهر لا علاقة له بالتدين لا في اللباس ولا في الهيئة ولكن اخبرني انه يصلني وكان فعلاً ما رأيته منه في اول الامر. ووعدني ان يتغير من حالته سلك الى السنة - [00:48:34](#)

لان ذلك كان من بين الشروط التي اشترطتها عليه. وقبل بذلك فكان يظهر لي كل المحاسن من اهتمام واخلاق وذلك في المغرب لأن اصله مغربي. لكن وبعد ان وصل الى فرنسا تغير منه وثمانين درجة. سبحان الله - [00:48:49](#)

ومع مرور الوقت اكتشفت ان من عادته السهر طيلة الليل في مشاهدة الافلام الى ما بعد الفجر دون ان يصلني الفجر وبينما طيلة النهار لا يبالي الصلوات وحتى ان صلى فهو متهاون في صلاته بشكل غريب ولا يبالي بي لا انا ولا بابنته. انا الحمد لله امرأة مجيبة - [00:49:07](#)

وهو اللباس الفرنسي لم نفي باي شرط من شروطه التي قبل الوفاء بها يأخذ من مالي لتسديد الفواتير اجرة البيت ومصاريف العيش لاني انا منمن يتكلف بذلك. بدأت اشعر بظلمي البين منه فانا - [00:49:27](#)

انا خايف على عقidiتي وعلى ديني. وحث على تربية ابنتي التي تعلمت منه ومن عائلته الرقص عند سماع الموسيقى. اخاف ان اطلب الطلاق منه نظراً لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سالت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة. فهل فضيلة الشيخ - [00:49:45](#)

وحالتي كذلك يمكنني ان اطلب الطلاق منه علماً اني حاولت انا معه ووليي لكن بعد كل مرة يخلف الوعد مع العلم انا امي ووالدي غير مسلمين. اولاً كما قلنا لغير المسلم ليس له ولادة على المسلم. يعني لو اراد - [00:50:05](#)

رجل ان يتزوج امرأة مسلمة وابوها كافران ولها من؟ القاضي المسلم وليس الوالد الكافر. لماذا لأن الله يقول ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً والولاية نوع من سبيل - [00:50:25](#)

ولاية الزواج نوع من السبيل ختنا المجلس بما بدأنا به. هذا نوع من سبيل. طيب اولاً ثبت في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما وفitem به من الشروط ما استحللت به الفروج - [00:50:48](#)

اي شرط احق ما يوفى به الشرط الذي يستحل به الفرج يعني شرط الذي يكون في عقد النكاح احق ما وفitem به من الشروط ما يجب عليكم ان توافقوا به من الشروط. اي شرط ما استحللت به الفروج. الفروج - [00:51:13](#)

الشرط الذي يجعل الفرج حلالاً فهو احق شرط يجب الوفاء به ويجوز للمرء للمرأة ان كان الشرط قد حصل واتفق عليه ان اخل به يجوز لها ان تطلب الطلاق يجوز لها ان تطلب الطلاق. سواء كان الشرط دينياً أم دنيوياً - [00:51:39](#)

سواء كان الشرط دينياً أم دنيوياً فكيف وهذه الاخت الفاضلة اسأل الله ان يثبتنا واياها. اشترطت عليه ديانة. لكن نستفيد من مثل هذه القصة ان قبول المرأة زوجة او الرجل زوجاً - [00:52:04](#)

وهو لم يكن صاحب دين وانما على ما يأتي من وعد هذا في الشرع لا يجوز يعني تقول ان اتزوج امرأة فاجرة متبرجة عندها مخالفات الدين تارك اتصالات او المرأة تقول اتزوج هذا الرجل - [00:52:25](#)

وهو في ظاهره ليس صاحب سبت وليس صاحب ديانة. ولعلي اغیره وهو يقول لعلي اغیرها. هذا يخالف عليكم بذات الدين هذا ليس صاحب دين والمخلافة لكلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:44](#)

المرأة تقول للرجل انا اقبلك ان اصبحت متديننا. ان اصبحت ذا ديانة اقبلك متى كنت متى جئت اطلبوني للزواج؟ وانت صاحب دين قبلتك اما اقبل على وعد يقول في المستقبل فلا - [00:53:04](#)

وكذلك الرجل يقول للمرأة فالخلاصة انا اصل التفكير خطأ ان تقبله زوجاً وهو ليس صاحب ديانة. وانما على وعد. اشترطت عليه ان يكون صاحب دين فحين اذ هو خالف الشرط - [00:53:24](#)

ولها ان تطلب الطلاق وليس داخلة في ايما امرأة طلبت الطلاق من غير لا بأس هذه من غير الوباء افتتها فقه وفقه من غير لا بأس ان مخالفه الشرط بأس - [00:53:44](#)

اذا لماذا وضعت المرأة هذا الشرط او لماذا وضع الرجل هذا الشرط نختم ايضاً نوسع السبيل ايش حكم طلاق المرأة؟ طلاق

الرجل للمرأة من غير سبب حرام شرعا طلاقها كسرها في صحيح مسلم - [00:53:59](#)

شيخ الاسلام استنبط الحرمة من الاية من قول الله تعالى فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا المرأة اذا نشزت وخالفت واظهرت عدم طاعة للزوج الزوج المطلقان الله يقول فان اطعنكم اظهروا الطاعة. الله ماذا يقول؟ فلا تبغوا غيري. فلا تبغوا عليهن سبيلا -

[00:54:24](#)

يقول شيخ الاسلام من السبيل الطلاق ومع ظهر الطاعة يحرم الطلاق يعني لابد الطلاق يكون له سبب لا يجب لا يجب في الشرع اظهار السبب انت لما تطلق يكون سبب لكن لا يجوز لا يجب ان تظهره - [00:54:55](#)

قد يكون من باب الستر على المرأة لا يجب للرجل ان طلق ان يظهر رسوله لكن ان نتعمد ونطلق من غير سبب فلا. لانه ده سبيل. كلمة سبيل. هناك كلمة - [00:55:20](#)

سبيل هناك على حال يا اختي ان خفت على دينك فدينك اعلى من زوجك فلك ان تطلب الطلاق والصحابية لما خشيت على نفسها الفتنة فخلعت زوجها وابت سببها فقالت اني اخاف الكفر ان بقيت تحته اخاف - [00:55:34](#)

على نفسي اني اخاف الكفر وقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ردي عليه حديقه وكان قد ابهراها حديقة ايش يعني ردي عليه حديقه ردي عليه المهر الذي دفعه. قال الحافظ ابن حجر ومنه يسبط الكراهية - [00:56:02](#)

ان تطلب المرأة وان ترد المرأة اكثر مما اخذت ردي عليه الحديقة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لها اذن لها ان تتخلص منه ان خفت عليه ان خفت على دينك فلك ان تتخلي عنه والله تعالى اعلم - [00:56:27](#)
صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:56:44](#)